

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

19 - كلمات حكيمة للأعراب .

قيل لأعرابمالك لا تشرب النبيذ قال لثلاث خلال فيه لأنه متلف للمال مذهب للعقل مسقط للمروءة .

وقال أعرابي الدراهم مياسم تسم حمدا وذما فمن حبسها كان لها ومن أنفقها كانت له وما كل من أعطي مالا أعطي حمدا ولا كل عديم ذميم .

وقال أعرابي لأخ له يا أخي إن مالك إن لم يكن لك كنت له وإن لم تفنه أفناك فكله قبل أن يأكلك .

وقال أعرابي إن الموفق من ترك أرفق الحالات به لأصلحها لدينه نظرا لنفسه إذا لم تنظر نفسه لها .

وقال أعرابي إن [] مخلف ما أتلّف الناس والدهر متلف ما أخلفوا وكم من ميتة عليها طلب الحياة وكم من حياة سببها التعرض للموت .

وقال أعرابي إن الآمال قطعت أعناق الرجال كالسرّاب غر من راه وأخلف من رجاه .

وقال أعرابي لصاحب له أصحب من يتناسى معروفيه عليك ويتذكر حقوقك عليه .

وقال أعرابي لا تسأل من يفر من أن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله وهو [] تعالى .

وقال أعرابي ما بقاء عمر نقطعه الساعات وسلامة بدن معرض للآفات ولقد عجبت من المؤمن كيف يكره الموت وهو ينقله إلى الثواب الذي أحيا له ليله وأظمأ له نهاره